كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

مهارات الأداء اللغوي الحياتي ومدى توافرها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعـــــــــداد

أ.د / أحمد سيد محمد إبراهيم
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية بأسيوط جامعة أسيوط

أ.د / عبدالرازق مختار محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية بأسيوط جامعة أسيوط

د / عبد الرحيم فتحى محمد إسماعيل
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بأسيوط جامعة أسيوط

أ/ أحمد أحمد أحمد السيد
مدرس اللغة العربية بإدارة طهطا التعليمية

﴿ المجلد الثاني والثلاثين– العدد الثالث– جزء أول – يوليو ٢٠١٦م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المقدمة:

يشهد العالم اليوم حركة سريعة من التطور ، والتقدم فى شتى مجالات العلوم ، وهذا التقدم صاحبه انفجاراً معرفيا متسارعاً ، وأصبح الفرد فى حاجة ماسة إلى أن يعمل جاهداً ؛ ليتكيف معه ، وأن يشارك فى الحياة بصورة إيجابية ، ويصبح قادرًا على مجاراة الكم الكبير من المعلومات ، وأصبح من اللازم عليه أن يعمل بجد ، وفكر منظم لاختيار أفضل البدائل ، والحلول التي تدفع بمجتمعه إلى الأمام ، وتلحقه بركب الحضارة K والتقدم ؛ لذلك كان من الضروري أن يتعلم التلميذ كيفية التفكير ، وممارسة ما يتعلمه لا كيفية الحفظ لمقررات المناهج الدراسية دون فهمها ، واستيعابها ، وتطبيقها فى الحياة*.

وهذا ما أكدته دراسة جامبل (Gamble ،2006,1-2) التى أشارت إلى أن التلاميذ فى المدارس العامة بعد تخرجهم من المدارس يجدون صعوبة فى وظائفهم ، وعدم القدرة الكافية على ممارسة ما تم دراسته فى الواقع العملي ؛ إذا فمن الضروري أن تهتم المناهج الدراسية ببعض المهارات الحياتية حتي يصل الطالب إلى النجاح فى العمل ، وكذلك مساعدة الفرد فى الكشف عن مواهبه وقدراته وميوله ومقارنتها بالفرص المتاحة له ومساعدته على إيجاد مكان لنفسه فى المجتمع.

ومن هذا المنطلق جاء الاهتمام بالمهارات الحياتية كأحد أشكال التغيير المطلوب إحداثه فى التعليم بهدف إعداد الفرد تعليميًا للحياة فى المجتمع المحلي بصفة خاصة ، والمجتمع العالمي بصفة عامة ، بحيث يقدم للتلميذ مجموعة من الأنشطة اللغوية المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها ، وما يتصل بها من معارف واتجاهات ، وقيم يكتسبها التلميذ بصورة مقصودة ، ومنظمة عن طريق ممارسة تلك الأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية ؛ ليتحقق من خلالها بناء متكامل لشخصية التلميذ يتمكن من خلالها تحمل المسئولية والتعامل مع مقتضيات الحياة بنجاح ، وتجعل منه مواطناً فعالاً منتجًا (غازى ، ٢٠٠٢ ،٢٠٧ - ٢٠٩) .

وإعداد التلميذ للحياة خارج أسوار المدرسة ، وتدريبه على أداء مهامه الحياتية المتطلبة منه فى حياته اليومية ؛ يفرض على الواقع التعليمي ، وبرامجه ، وأساليب التدريس المستخدمة فى تنفيذ برامجه دوراً يراعى هذا البعد المهم فى جوانب إعداد التلاميذ فى دور التعليم ، وهذا الدور الجديد يفرض على المدرسة أن تسمح للمتعلم ، ومواهبه بالنمو ، والظهور عن طريق استخدام مداخل تدريسية حديثة تسهم فى تنمية النشاط الحر والموجه للتلميذ ، ثم تزويده بمهارات منبثقة من حاجاته فى جو مريح ، وبيئة نشطة خالية من التعقيد حتى يظهر على حقيقته.

كما أن هناك علاقة كبيرة بين المهارات الحياتية ، والمناهج الدراسية ومن بينها اللغة العربية حيث إن تدريس اللغة العربية يساعد فى تنمية مهارات القراءة والكتابة ، وهما مهارتان حياتيتان أساسيتان مهمتان فى حياة الفرد ، وأنهما ضروريتان لأداء الكثير من الممارسات فى حياته الواقعية ، كما أن دراسة اللغة العربية تنمى مهارات الاتصال وهى أيضا من المهارات الحياتية اليومية المهمة للفرد حيث إنها تنمى لدى الفرد القدرة على إرسال رسالة واضحة ومؤكدة وفهم الاستجابة أو الرد (عبد المعطى ، دعاء مصطفى ، ٢٠٠٨ ، ١٢٣-١٢٢).

ومن هنا جاءت أهمية تدريس مناهج المرحلة الابتدائية وتقديم الخبرات ، والمهارات التى يحتاجها التلميذ للقيام بأنشطة هادفة من خلال الممارسات الحياتية ، وخاصة مناهج اللغة العربية التى تعتمد على التكامل بين مهاراتها ، وفروعها ، وربطها بخبرات التلاميذ فى حياتهم اليومية ، ومساعدة التلاميذ على التفاعل مع المواقف الحياتية المختلفة .

وهذا ما أشارت اليه بعض الدراسات مثل : دراسة سنيد كولارد (Snid Kolard ,2000) التى أشارت إلى أهمية استخدام مدخل المهارات الحياتية لتنمية الإبداع ؛ لتطوير الفرد الكامل، مما دعا إلى تشجيع الأطفال على أن يعبروا عن أنفسهم من خلال الشعر والموسيقي والنحت. وذلك بإطلاق عنان الخيال، والسماح لهم بالتعبير الابداعى منذ الصغر مما يعطى الأطفال فرصة أكبر لاكتشاف مصالحهم الخاصة، ووضع الأهداف فى الحياة.

كما أوضحت دراسة فان ثليم (Fan Theylme,2001) من خلال ما توصلت إليه من نتائج أن استخدام المهارات الحياتية كمدخل للتدريس للمرحلة الابتدائية فى مدينة هالونج يُعد طريقة مؤثرة فى التدريس وتعديل السلوك ، ويمكن تطبيق تلك الطريقة على موضوعات اجتماعية أخرى مثل الآداب ، وأن نسبة ١٠٠% من التلاميذ أصبحوا مشاركين بالفعل فى نشاط الدرس.

ومن الدراسات أيضاً دراسة الحديبي (٢٠٠٨) التى أشارت إلى أهمية إدراك المتعلمين لما يتعلمونه فى الحياة التي يعيشونها، بحيث يكتسب المتعلم المهارات الحياتية التي تؤهله وتمكنه من التعامل الناجح مع ما يواجهه فى الحياة.

واللغة العربية شأنها شأن العديد من المواد الدراسية تواجه الكثير من التحديات التى قد تحول دون استخدامها الاستخدام الأمثل ، وتعوق ممارستها بدقة ذلك فى مختلف مناحي الحياة. حيث إن تعليم اللغة العربية يواجه تحديات كبيرة لدى المعلم ، والمتعلم يستدعى التفكير فى استخدام استراتيجيات ، ومداخل حديثة فى تدريسها، وتنمية مهاراتها ، تمكن المتعلم من الاستخدام الأمثل للغة العربية أثناء تدريسه ، وممارستها بعد ذلك فى مختلف مناحى حياته لمواجهة هذه التحديات .

ومن أهم هذه التحديات ضعف الأداء اللغوى لدى التلاميذ فى مختلف المستويات التعليمية ، وخاصة المرحلة الابتدائية ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أظهرت أن هناك ضعفاً فى الأداء اللغوى لدى المتعلمين ومن هذه الدراسات :

دراسة كل من الصوفى (١٤٢٣هـ) ودراسة طيبي وآخرون (١٤٢٦هـ) حيث اتفقتا على وجود انخفاض فى مستوى أداء التلاميذ اللغوي وأرجعت الدراستان ذلك إلى عدة أسباب منها : عدم ربط قواعد اللغة العربية بالحياة العملية ، وممارسة ما يُدرس .

ومن الدراسات أيضاً دراسة الخشـــــان، (١٤٢٤هـ) والتي هدفت إلى اكتساب التراكيب اللغوية لدى طلاب الصفوف العليا فى المرحلة الابتدائية فى مدارس وزارة التربية والتعليم (بنين) فى المملكة العربية السعودية وتمَّ اختيار التراكيب اللغوية محورًا لهذه الدراسة؛ لأنَّ تعليم تراكيب اللغة العربية وقواعدها إحدى المشكلات التى يعانى منها متعلمون ومعلمو اللغة العربية ، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة : ضعف أبناء اللغة العربية فى لغتهم تحدثًا وكتابة ، حتي صار الخطأ عادة والصواب نادرًا .

كما أن دراسة على (٢٠٠٨) حددت مشكلتها فى ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية اللغوى وشيوع الأخطاء فى لغتهم المكتوبة ، وفى ضوء ذلك هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لعلاج تلك الأخطاء وتوصلت الدراسة من بين نتائجها إلى تدني مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائى – مجموعة الدراسة – فى فروع اللغة المكتوبة ، حيث شاعت أخطاء عديدة بلغتهم المكتوبة ، كما كشفت الدراسة عن قائمة بالأخطاء الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى اللغة المكتوبة .

وكذلك دراسة فايز (٢٠١٠) والتى هدفت إلى الكشف عن مظاهر الاداء اللغوى وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٣) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم عشوائيًا ، وتم تطبيق استبانة أسباب تدنى الأداء اللغوى ، والتى أظهرت أن مظاهر تدنى الأداء اللغوى الأكثر انتشارًا لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا كانت فى مجال الفهم والاستيعاب ، والكتابة ، وعلامات الترقيم ، ومجال التعبير، والمحادثة ، وبدرجة مرتفعة ، وبينت الدراسة أن من بين أسباب تدنى الأداء اللغوى الأكثر انتشارًا المتعلقة بمجال طرق التدريس ، والممارسة لدى تلاميذ تلك المرحلة .

كما أن دراسة العبيدى (٢٠١٢) هدفت إلى تعرف أسباب تدنى مستوى القراءة والكتابة فى المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين محافظة بغداد، وأرجعت الدراسة أسباب هذا الضعف إلى عدم الاهتمام بالقراءة الحرة ، والتأسيس الضعيف للتلميذ فى المراحل الأولى من التعليم الابتدائى ضعف الإعداد المهنى للمعلمين أكاديمياً وتربوياً .

وعلى الرغم من الدراسات والبحوث التى أظهرت وجود تدنى فى الأداء اللغوي ؛ كان هناك العديد من الدراسات السابقة والبحوث التى أجريت لمحاولة علاج هذا التدني فى الأداء اللغوي وزيادة النمو اللغوي منها : المشروع الذى قامت به وزارة التربية والتعليم العُمانية (٢٠٠٩ م) ؛ لتطوير الأداء اللغوي بالمدارس العُمانية ، والحد من ظاهرة الضعف القرائي لدى المتعلمين ، والاهتمام بعلاج مظاهر الضعف اللغوي من خلال مواقف طبيعة فى الحصة اليومية ، والتركيز على الطلبة الضعاف فى جزء من هذه الحصص ، ومتابعتهم بشكل دوري ؛ لرصد مدى التحسن الذى قد يطرأ عليهم ، وكان لذلك الأثر الإيجابي فى تحسن مستوى التلاميذ .

ومن الدراسات فى هذا السياق دارسة البلهان ، (٢٠٠٨) التى هدفت إلى معرفة تأثير اللعب فى تحسين الأداء اللغوى لدى الأطفال المتخلفين عقلياً والقابلين للتعليم بمدارس التربية الفكرية بدولة الكويت ، وتوصلت الدراسة إلى أن الأداء اللغوى للمجموعة التجريبية قد زاد بعد تدريس الأطفال عينة الدراسة وفق استراتيجية اللعب بفروق جوهرية عن الأداء اللغوى للمجموعة الضابطة.

دراسة عمرو (٢٠٠٩) والتى هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي فى تنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إعداد قائمتين بمهارات الاستماع والتحدث المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وأثبتت فاعلية استخدام إستراتيجيه التدريس التبادلي فى تنمية بعض من المهارات اللغوية في الاستماع والتحدث التى تم تحديدها في القائمتين .

كما أن دراسة البرى (٢٠١١) هدفت إلى معرفة أثر الألعاب اللغوية فى تنمية الأنماط اللغوية لطلبة المرحلة الأساسية ، واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى المتوسطات الحسابية بين طلبة المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة تعزى الأثر لطريقة التدريس المستخدمة وهي الألعاب اللغوية.

كذلك دراسة عوض (٢٠١٢) التي قدمت استراتيجية جديدة لعلاج تدنى الأداء القرائي، والكتابي والتحصيلي لدى بعض تلاميذ الحلقة الإعدادية . استخدمت الدراسة قائمتي مهارات للتحدث والكتابة ، وبطاقتي ملاحظة للتقويم ، واختباري تحصيل ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ فى التطبيق القبلى ، والبعدي لبطاقة الملاحظة للجزء الخاص بمهارات القراءة وذلك لصالح التطبيق البعدى ، وهذا يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة فى تدنى أداء التلاميذ فى مهارات القراءة والكتابة . والاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية وعلاج تدنى الأداء اللغوي ليس هدفاً فى حد ذاته ، ولكن من أجل أن يستطيع المتعلم الاعتماد على نفسه ، والتعبير بحرية عما يريد بلغة صحيحة مفهومة .

مشكلة الدراسة :

- نتائج بعض الدراسات والبحوث التي أكدت على أن مدخل المهارات الحياتية أثبت فعالية فى تنمية جوانب تعلم كثيرة من هذه الدراسات : دراسة سنيد كولارد (Snid Kolard , 2000)، فان ثليم (Fan Theylme, 2001) ، ودراسة الحديبيي ٢٠٠٨ ، ودراسة هولت وآخرين ٢٠٠٨) .
- أكدت بعض الدراسات السابقة أن مهارات الأداء اللغوي الحياتى مهمة لدى المتعلمين على مختلف مستوياتهم التعليمية منها(دراسة الصوفى ،١٤٢٣) ، دراسة الخشـــــان ، (١٤٢٤) ، ودراسة طيبي وآخرون (١٤٢٦) ، ودراسة على (٢٠٠٨)، و دراسة فايز ٢٠١٠ ، العبيدى ٢٠١٢) .
- كذلك من خلال ملاحظة الباحث للتلاميذ داخل المدرسة والممارسة الحياتية لهم ، وذلك من واقع عمل الباحث في التدريس وفى مجال تدريب المعلمين الجدد للتأهيل للعمل بالتربية والتعليم ، ومن خلال مشاركته فى "برنامج تطبيقات تربوية للمعلم المساعد"التابع لبرنامج دعم التعليم بالاتفاق مع الأكاديمية المهنية للمعلم " ، وكذلك عمله معلم أول لغة عربية بالمدرسة التي يعمل فيها لاحظ أن معظم من يتم تدريبهم من معلمين ، وكذلك مدرسي المدرسة ينظرون إلى تدريس المادة العلمية بمعزل عن ممارستها الحياتية ، والاهتمام الأول منصب على حفظ واستظهار المعلومات .
- ومن خلال استطلاع رأى قام به الباحث فى ذات السياق اثبتت نتائجه ان المهارات اللغوية الحياتية مهمة لدى المتعلمين رغم اهمالها .

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في بيان أهمية مهارات الأداء اللغوي الحياتى ومدي توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس) .

مصطلحات الدراسة:

مهارات للأداء اللغوي الحياتي إجرائيًا:

تمكن تلميذ الصف الخامس الابتدائي من ممارسة اللغة العربية بصورة صحيحة من خلال مجموعة السلوكيات المرتبطة بممارساته الحياتية ، والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح ؛ ليكون فرداً إيجابياً ، وفعالاً ومؤهلاً لبناء مجتمعه والمشاركة فيه .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- يمكن أن تقدم هذه الدراسة قائمة بمهارات الأداء اللغوى الحياتي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائى)
٢- الوقوف على مدي توافر مهارات الاداء اللغوى الحياتي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ٠(الصف الخامس الابتدائى)

أسئلة الدراسة :

السؤال الأول – ما مهارات الأداء اللغوى الحياتي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى ؟
السؤال الثاني– ما مدي توافر مهارات الأداء اللغوى الحياتي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى؟

أهمية الدراسة:

١- قدمت هذه الدراسة قائمة لمهارات الأداء اللغوي الحياتي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائى يمكن ان تفيد واضعي المناهج حيث يمكنهم تضمينها مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.

أوضحت هذه الدراسة مدي توافر مهارات الأداء اللغوى الحياتي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فيمكن أن تفيد معلمي اللغة العربية في تنميتها لدى تلاميذهم .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على:

- قائمة بمهارات الأداء اللغوى الحياتى المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي
- مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة طهطا الابتدائية المشتركة (مقر عمل الباحث) بإدارة طهطا التعليمية-محافظة سوهاج بلغ عددهم أربعين تلميذاً وتلميذةً.
- اختبار مهارات الأداء اللغوي الحياتى المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

منهجا الدراسة:

- **المنهج الوصفي فى عرض الإطار النظري للدراسة :** المهارات الحياتية ، ومهارات الأداء اللغوى وأسس تنميته، وأهمتها فى تدريس اللغة العربية ووصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدواته.
- **المنهج شبه التجريبي** ؛ و ذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية ، وكذلك إجراء الدراسة التجريبية للدراسة المتمثلة في تطبيق اختبار مهارات الاداء اللغوي الحياتى على لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

أدوات الدراسة :

١- قائمة بمهارات الأداء اللغوى الحياتى مناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
٢- اختبار مهارات الأداء اللغوي الحياتى المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

إجراءات الدراسة :

سارت الدراسة الحالية وفقاً للإجراءات التالية :

-السؤال الأول :

- ما مهارات الأداء اللغوى الحياتي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائى) ؟
- مشكلة الدراسة أهميتها وخطة دراستها .

تم اتباع الإجراءات الآتية :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المهارات الحياتية .
- الاطلاع على الأدبيات التي تناولت المهارات الحياتية .
- من خلال ما سبق تم إعداد قائمة مبدئية بالمهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- تم عرض استبانة المهارات الحياتية على مجموعة من المحكمين للتأكد من مناسبتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- إجراء التعديلات المناسبة وفقاً لآراء السادة المحكمين للوصول إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

السؤال الثانى :

- ما مدي توافر مهارات الأداء اللغوي الحياتي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائى) ؟
- الدراسات والبحوث السابقة حول مهارات الاداء اللغوي الحياتى .
- تم إعداد اختبار مهارات الأداء اللغوى الحياتي، والذي يناسب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- تم إجراء دراسة استطلاعية – لاختبار مهارات الاداء اللغوي الحياتى– على مجموعة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للتأكـــد من مدي صدق ، وثبات الاختبار ، وزمن تطبيقه.
- فى ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية ، يتم إعداد الصـــورة النهائية للاختبار .
- تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة طهطا الابتدائية المشتركة بإدارة طهطا التعليمية – محافظة سوهاج.
- تم تطبيق اختبار مهارات الاداء اللغوي الحياتى على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- تم تحليل البيانات إحصائياً و رصدها، واستخلاص النتائج وتفسيرها .
- تم تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

للإجابة على السؤال الاول من اسئلة الدراسة والذي ينص علي ما يلى :

- ما مهارات الأداء اللغوي الحياتي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائى) ؟ تم ما يلى:

تعريف المهارات الحياتية :

يعرفها (اللقانى ، وفارعة محمد ، ٢٠٠١ ، ص ٢١٥.) " بأنها أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء وأشخاص ومؤسسات".

كما **يعرفها (على ، ٢٠٠١، ص ٢)** بانها " أي عمل يقوم به التلاميذ في الحياة اليومية التي يتفاعلون فيها مع الأشياء المختلفة، وبالتالي فإن هذا التفاعل يحتاج من التلاميذ التمكن من مهارات أساسية قد يكون بعضها صفياً والبعض الآخر لا صفياً، ويعد اكتساب تلك المهارات الجانب العملي في حياة التلاميذ داخل بيئتهم المختلفة".

ويشير جايل جونيس Gail R. Jones (2000, P. 52.) فى تعريفه للمهارات الحياتية بانها " كل ما يمكن أن تقوم به المدرسة من أدوار لربط العلم بواقع الحياة والعمل."

وتؤكد مارى شوؤ بور كهارد، Mary Sue Burkhardt (2000, P 70.) أن المهارات الحياتية هى" المعرفة الأساسية التى يكتسبها الفرد مدى الحياة، وكم المهارات الحياتية التى يؤديها والتي تمكنه من المشاركة المؤثرة في المجتمع".

ويبرز نورما باكير Norma Baker (2000, P. 10) أن المهارات الحياتية هى أدوات تمكن من الاتصال الفعال بالآخرين بالاستعانة بعدة وسائل منها :

القراءة ، الكتابة ، التحدث. ، الاستماع ، الرفض والمزح ، العزف والغناء.

التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية :

مجموعة السلوكيات المرتبطة بممارسات تلميذ الصف الخامس الابتدائي الحياتية ، والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح ؛ ليكون فرداً إيجابياً ، وفعالاً و مؤهلاً لبناء مجتمعه والمشاركة فيه .

تصنيف المهارات الحياتية :

وصنفت (تغريد عمران وآخرين ، ٢٠٠١، ص ص ١٤-١٦) .المهارات الحياتية إلى مهارات ذهنية، ومهارات عملية :

المهارات الذهنية : القراءة ،الكتابة ، لحساب ، لتواصل،صناعة القرار ، حل المشكلات ، التخطيط لأداء الأعمال ، إدارة الموارد البشرية وغير البشرية، إدارة مواقف الأزمات والكوارث ، إدارة مواقف الصراع وإجراء عمليات التفاوض، إدارة الوقت والجهد، إدارة اقتصاديات الفرد والأسرة ، ممارسة التفكير الناقد ، ممارسة التفكير المبدع ، ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات.

المهارات العملية: العناية الشخصية بأعضاء الجسم، العناية بالملبس، إعداد الملابس، إعداد الأطعمة ، تناول الأطعمة، حفظ الأطعمة، استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، العناية بالأدوات الشخصية، استخدام الأثاث المنزلي، العناية بالأدوات والأجهزة المنزلية، اختيار المسكن، العناية بالأثاث المنزلي، استخدام المسكن، ترتيب وتنسيق المسكن، العناية بالمسكن، أداء بعض عمليات الصيانة المنزلية، إجراء بعض الإسعافات الأولية، إعادة استخدام النفايات ، حسن استخدام موارد البيئة وترشيد الاستهلاك.

كما أكد تقرير (منظمة الصحة العالمية ، ١٩٩٩) على أن هناك عشر مهارات أساسية تعد أهم مهارات الحياة بالنسبة للفرد وهى:

- اتخاذ القرار Decision Making
- حل المشكلة Problem Solving
- التفكير الابداعى Creative Thinking
- مهارة التفكير الناقد Critical Thinking
- الاتصال الفاعل Effective Communication

- العلاقات بين الشخصية Interpersonal Relation Ship
- الوعي بالذات Self Awareness
- التعاطف Empathy
- التعايش مع الانفعالات Coping With Emotions
- التعايش مع الضغوط Coping With Stress

كما قدم مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٠م ، ص ٦٥.) التابع لوزارة التربية والتعليم تصنيفاً للمهارات الحياتية يتمثل في مهارات انفعالية وتشمل (ضبط المشاعر، المرونة والقدرة على التكيف، تقدير مشاعر الآخرين، القدرة على مواكبة التغير، تحمل الضغوط بأشكالها سعة الصدر والتسامح) ، مهارات اجتماعية وتشمل (تحمل المسئولية، المشاركة في الأعمال الجماعية ، اتخاذ القرارات السليمة ، احترام الذات ، القدرة على التفاوض والحوار ، القدرة على تكوين علاقات) ، مهارات عقلية وتشمل (القدرة على التفكير الناقد، القدرة على التخطيط السليم، القدرة على الابتكار والإبداع ، القدرة على البحث والتجريب ، القدرة على التعلم المستمر، إدراك العلاقات) .

وتوصل (فكرى، ٢٠٠٧، ص ١٠٠) في دراسته إلى أن المهارات الحياتية تتمثل في مهارات : ممارسة أدوار المواطنة الصالحة ، والمحافظة على البيئة والتعامل معها ، المحافظة على الذات ، الاهتمام بالموروث الثقافي والاجتماعي ، البحث والتفكير وممارسته ، إدارة العمل ، التعاطف.

وصنف رضا هندى (٢٠٠٢، ٦٧) المهارات الحياتية: إلى الوعي بمشاعر الآخرين واتخاذ القرار والتواصل الفعال وإدارة الوقت واستخدام المكتبة والقواميس والصحة العامة.

وفي دراسة قام بها (عبد الموجود وآخرون ، ٢٠٠٥) ضمن سلسلة بحوث المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية أشاروا إلى أن المهارات الحياتية اللازمة لطلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل تتمثل في: الوعي الاستهلاكي، والوعي الصحي، والوعي الاجتماعي، والوعي بالمواطنة، والوعي البيئي، والوعي بأساليب التفكير السليم، والوعي بالصحة الإنجابية.

وصنفت اللولو ، وقشطة ((٢٠-٢٣) من نوفمبر، ٢٠٠٥، ص ٦٦٦) المهارات الحياتية إلى: مهارات التفكير وتحقيق الذات ومهارات الاتصال والتواصل والمهارات العلمية والتكنولوجية ومهارات العمل والمهارات الصحية.

وفى دراسة على الفهدة (٢٠٠٦) صنفت المهارات الحياتية إلى: اتخاذ القرارات، وتحمل المسئولية، التفاوض والحوار، التخطيط السليم، التواصل الفعال، التسامح. وصنف (عبد المعطى ودعاء محمد، ٢٠٠٨، ص ٤٢) المهارات الحياتية إلى: المهارات الاجتماعية، المهارات المعرفية، مهارات التحكم الذاتي، مهارات المجارة الانفعالية، المهارات التبادلية الشخصية / مهارات التواصل) .

أهداف استخدام المهارات الحياتية فى تنمية الأداء الغوى :

يهدف استخدام المهارات الحياتية إلى مساعدة المتعلم فى : (الهاشل، ١٩٩٤،٦٨-٩٣).

-تنمية بعض الخصائص الشخصية مثل: الاتصال، والتعاون مع الآخرين.

-تزويده بالمعلومات والخبرات المتعلقة بتنمية أدائه اللغوى .

-اطلاعه على التقنيات الحديثة والمراجع العلمية فى البحث والتجريب لتنمية مهارة التعلم الذاتي.

-اكسابه اتجاهات ايجابية عن طريق إقامة علاقات اجتماعية طيبة، تنعكس إيجابًا على التلاحم بين فئات المجتمع المختلفة.

-اكسابه قدرة على التواصل من خلال النصوص اللغوى المختلفة.

-تنمية الملاحظة الواعية وتوجيهها كمنطق لتكوين التفكير العلمى .

-تجعل الفرد قادراً على إدراك التفاعل الصحى بينه وبين الأخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع ، ولذا فأن الفرد لابد أن تكون لديه مهارة الاتصال اللغوي لعرض أفكاره وآرائه بوضوح ، وهو يحتاج أيضاً الى عرض أفكاره كتابة، وكذلك لابد أن يمتلك مهارة الاستماع والقراءة ، ومهارات أخرى أساسية ، وهذا كله يساعده على معايشة المجتمع والمشاركة فى أحداثه والتعامل مع كل المواقف التى تواجهها .

كما أن من العوامل التى تزيد من أهمية اللغة العربية فى كونها تحقق الوظائف المتعددة للمدرسة ، فهى ليست مادة دراسية فحسب بل وسيلة لفهم المواد الدراسية الأخرى ووسيلة الاتصال ، والتفاهم بين التلميذ ، وبيئته ، وكذلك يعتمد عليها كل نشاط يقوم به التلميذ سواء كان استماعاً ، أو تحدثاً ، أو قراءة ، أو كتابة كما أنها الوسيلة الأساسية لمواجهة كثير من المواقف الاجتماعية التى تتطلب استخدام الأداء اللغوى.(السناسنة ، درويش،٤٠،١٤٢٥) متاح http://www.alukah.net/Social/0/31456

كما يرى كثير من المتخصصين فى المجال التربوى أن المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد فى أى مجتمع ، فهى من المتطلبات الأساسية التى يحتاج إليها الفرد لكى يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فيه ، ويتعايش معه ؛ حيث إنها تمكنه من التعامل الذكى مع المجتمع ، وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية ، والتفاعل مع مواقف الحياة (تغريد عمران وآخرون ، ٢٠٠١ : ٥٤) ؛ وبالتالي فإن الأداء اللغوي يتأثر كثيراً بالخبرات الحياتية .

مما سبق يتضح أن المهارات الحياتية مهمة بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية ؛ فهى تحقق له التكيف الإيجابي مع الآخرين والنجاح فى الحياة وبدونها يعجز عن التواصل والتفاعل مع الآخرين.

– اعداد الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

بعد أن تم عرض القائمة المبدئية للمهارات الحياتية على مجموعة من المحكمين وذلك من خلال الاستبانة المبدئية المعدة لهذا الغرض ، قام الباحث بإجراء التعديلات على القائمة المبدئية فى ضوء آراء المحكمين و فى ضوء الغرض النهائي للقائمة ؛ للوصول إلى قائمة نهائية لمهارات الاداء اللغوى الحياتى اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ليبلغ عددها (سبع مهارات حياتية رئيسة وتتبعها سبع وخمسون مهارة حياتية فرعية) .

- اعداد الصورة النهائية لاستبانة مهارات الاداء اللغوي الحياتى :

بعد أن تم عرض الاستبانة المبدئية للمهارات الحياتية وقائمة لمهارات الاداء اللغوي تم التوصل من خلالهما لقائمة لمهارات الاداء اللغوى الحياتى لتلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية على مجموعة من المحكمين ،حيث أشار المحكمون إلى أن محتويات الاستبانة واضحة بشكل عام ومن السهل فهم ما تعنيه .

كما اتفق معظم المحكمون على الزيادة الكبيرة فى الاداءات اللغوية التابعة لكل مهارة فرعية ، وأوصوا بضرورة اختصارها ، وعدم تكرارها من بعد لآخر ، وقد تم مراعاة ذلك فى الصورة النهائية للاستبانة كما تم حذف بعض الاداءات اللغوية ، نظرا لأنها تفوق مستوى تلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية مثل:

- يسترجع تسلسل أحداث قصة حكيت له فى جملة أو جملتين .
- يتعرف المؤتلف والمختلف من الحروف المسموعة
- يتحدث عن العلاقة بين المتناقضات اللغوية مثل: الأمل –اليأس ، و الخير – الشر.
- يذكر تعبيرات جديدة أثناء حكايته لقصة قام بتمثيلها٠
- يغير طريقة الإلقاء من موقف لآخر

كما اوصى بعض المحكمين بإضافة بعض الاداءات اللغوية ــ منها :

- يتكشف الأخطاء فى نص مقروء .
- يستخرج الكلمات الجديدة ومرادفها ومضادها .
- تم إجراء التعديلات على الاستبانة المبدئية فى ضوء آراء المحكمين ؛ للوصول إلى قائمة نهائية بالمهارات الرئيسة والفرعية و الأداءات اللغوية الحياتية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ليصبح عدد الأداءات اللغوية ثلاث وثلاثون أداء لغوياً ٠كما يظهر فى الجدول التالى (١) :

مهارات الأداء اللغوى الحياتى	مهارات الأداء اللغوى الحياتي الفرعية
أ-مهارات الأداء اللغوى الشفهية الحياتية (الاستماع)	١- يستنبط أهداف النص من المسموع .
	٢- يذكر عنواناً مناسبا للقصة التي تحكى له .
	٣- يتوصل إلى المعنى من الكلام المسموع.
	٤- يكمل القصة المسموعة الناقصة حتى يصل إلى نهاية مرضية .
	٥- يصف الشخصيات التي ورد ذكرها في قصة حُكيت له .
	٦- يصدر أحكاما على النص المسموع في ضوء الخبرات السابقة له .
	٧- يدلل فيما استمع إليه على أهمية الثقة فى الله و الأمل فى الحياة
	٨- يستخلص بعض النتائج الصحيحة من النص المسموع .
ب-مهارات الأداء اللغوى الشفهية الحياتية (التحدث)	١- يستخدم الكلمات العربية الفصيحة المناسبة للمعنى للموضوع الذى يعطى له.
	٢- يتعرف على هدف المتحدث من خلال حديث يدار .
	٣- يقص قصة من خياله من خلال الصورة الموجودة أمامه.
	٤- يتحدث فى الدرس بأسلوب أدبى إبداعى من خلال أنشطة الدرس المختلفة
	٥- ينطلق فى التعبير عن أفكاره دون شعور بالخوف
	٦- يحدد الكلمة وضدها من خلال صور مثل: بعيد- قريب ، طويل- قصير ....
	٧- يستخدم الحلول الجديدة الممكنة بالأدلة والشواهد أثناء حديثه لحل مشكلة
ج- مهارات الأداء اللغوى القراءة الحياتية	١. يفهم معنى الكلمة فى سياقات مختلفة من خلال المعنى العام للنص
	٢. يتلو الآيات تلاوة صحيحة .
	٣. يقرأ الكلمات ، الجمل ، العبارات الصحيحة المعبرة عن المضمون
	٤. يستخرج الكلمات الجديدة ومرادفها ومضادها
	٥. يوضح مظاهر الجمال فى نص يقرأه
	٦. يحدد الفكر الرئيسة والفرعية فى النص المقروء
	٧. يتكشف الأخطاء فى نص مقروء
	٨. يبدى رأيه فى شخصيات قصة قرأها
	٩. يحدد إعجابه بنص شعرى أو نثرى قرأه من حيث الفكرة
	١٠. يميز الحقيقة من الخيال فيما يقرأ
د- تابع مهارات الأداء اللغوي الكتابي الحياتي	١- يركز على العناصر الرئيسة لتكوين موضوع متكامل باستيفاء أفكاره الرئيسة والفرعية.
	٢- يحرص عند عرض التلخيص أن يكون بأسلوب الملخِص لا بأسلوب الكاتب
	٣- يكتب برقيات متنوعة مراعيا عناصر كتابة البرقية
	٤- يكتب الكلمات المصطلح على كتابتها بملاحظة ما يحذف أو يزاد عليها
	٥-يطبق بعض قواعد الإملاء عند كتابة نص مملى عليه يحوى كلمات بها همزات
	٦- يكتب بعض الجمل بخطى الرقعة والنسخ .
	٧- يكتب كلمة للإذاعة المدرسية عن لموضوعات متنوعة
	٨- يستوعب بدقة مضمون الموضوع الذى يتناوله .

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذى ينص على ما يلى :

ما مدي توافر مهارات الأداء اللغوى الحياتي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائى) ؟

- **مفهوم الأداء اللغوي:**

يعرف مفهوم الاداء اللغوي : فى لسان العرب انه : أَدَّى الشيء: أَوْصلهُ، والاسم: الأداءُ، يقال: فلان أَحْسَنُ أَداءً، وأَدَّى دَيْنَه تأْدِيةً، أي قضاه، ويقال: أَدَّى فلان ما عليه أداءً وتأديةً. (بن منظور الإفريقي، ١٩٩٠، ٢٦)

الأداء اللغوي فى الاصطلاح : هو كل ما يصدر عن الإنسان من كلام يتواصل به مع غيره من بنى جنسه؛ لقضاء حاجة من حاجاته الحياتية سواء أكان هذا الكلام منطوقاً أم مكتوباً. (عبد الصمد، ٢٠٠٢، ٦٠)

كما يعرف أيضًا بأنه قدرة الطالب على ممارسة اللغة فى مواقف التواصل إنتاجاً وتلقياً؛ للتأثير أو التعبير عن الذات عن طريق فنون اللغة ومهاراتها (إرسالاً واستقبالاً)، ويمكن الاستدلال على هذه القدرة عن طريق ممارسة الطالب اللغة استماعاً، وتحدثاً، وقراءةً، وكتابةً، في مواقف وظيفية تقيسها مقاييس الأداء اللغوى للمهارات اللغوية. (عبد النبي، ١٩٩٨، ١٥٥)

- **العوامل التي تؤثر فى تعلم واكتساب مهارات الأداء اللغوي :**

يأتي الأداء اللغوي الجيد من التدريب على ممارسة أنشطة اللغة فى مواقف حياتية مختلفة ، وهذا يتطلب توفير بيئة لغوية سليمة يتوافر فيها عوامل تساعد فى اكتساب اللغة وممارسة أنشطتها المتمثلة فى مهارات الأداء اللغوي –بشكل مناسب .

ومن العوامل التي تساعد فى اكتساب مهارات الأداء اللغوي بشكل مناسب ما يلي:

- ✓ ان يتمتع المتعلم بسلامة أجهزة الكلام والسمع والإبصار.
- ✓ بيئة اجتماعية تساعد المتعلم على اكتساب وتعلم اللغة وأنشطتها.
- ✓ مستوى للنمو العقلي قائم على الفهم وإدراك العلاقات وتوقع النتائج والتذكر والممارسة لما يسمعه الفرد أو يتكلم به أو يقرؤه أو يكتبه فى مواقف الحياة المختلفة .

وقد حدد (علوان، ١٩٩٥، ٦٠- ٦٣) بعض العوامل التي تؤثر فى مهارات الاداء اللغوي ، ومنها:

- ✓ **يؤثر النوع** فالبنت أسرع من الولد فى اكتساب ونمو اللغة ومهاراتها وأنشطتها وإن كان ذلك يتوقف على استعداد كل منها والبيئة الثقافية واللغوية المحيطة به وعدد الأبناء فى الأسرة.
- ✓ **يساعد الذكاء المرتفع** فى اكتساب ونمو اللغة ، فاللغة تعتبر مظهرًا من مظاهر القدرة العقلية العامة.
- ✓ **التكوين النفسي :** الرغبة فى اكتساب وتعلم اللغة وأنشطتها والاستعداد لممارسة اللغة بشكل صحيح قدر الإمكان.

بالإضافة الى وسائل الإعلام ولغة الكبار وطريقة نطقهم والاضطرابات الانفعالية والاجتماعية التي يواجهها المتعلم فى البيت والمدرسة.

وبذلك فاللغة متمثلة فى مهارات الاداء اللغوى لا تُكتسب ولا تُمارس في فراغ وما هي إلا وسيلة للتفاعل الاجتماعي وتبادل الأفكار بين الأفراد وعلى قدر استخدامها فى مواقفَ حياتية يكون اكتسابها وإتقانها. (السعادات وآخرون، ١٩٩٥، ١٨٦- ١٨٧) .

وممارسة اللغة وإتقانها وأداؤها بشكل جيد يتطلب العديد من العوامل التي يمكن إجمالها فيما يلي: (موسى ، ٢٠٠٥، ١٠٨ ــ ١٠٩)

- ✓ الممارسة والتكرار للكلام بمختلف أنشطته وأشكاله وأوضاعه الممكنة ، واستغلال كل الفرص التي تسمح بها الإمكانات الفردية الخاصة ، وظروف الحياة الاجتماعية لتنفيذ هذه الممارسة ، وإذا كانت الممارسة ، والتكرار الهادف تجعل المعلومات حاضرة مترابطة سهلة الاسترجاع فإن الممارسة اللغوية بكل ما يتعلق بها من قواعد النظم ومفرداتٍ وتراكيبَ وأساليبَ على درجة كبيرة من الأهمية فى تنمية الأداء اللغوي فى مواقف لغوية حيوية تشمل: التخاطب والحوار، وحسن الاستماع والإنصات، وممارسة القراءة، والكتابة، بحيث يتم ذلك بممارسة وتكرار هادف بدلاً من التكرار الآلي.

- ✓ التوجيه؛ فتوجيه أنظار المتعلمين إلى أخطائهم وتبصيرهم بنواحي القوة والضعف فى أدائهم اللغوي وتعريفهم بأفضل الأساليب وأنجحها؛ لإنجاز الأداء اللغوي من العوامل المعينة على تنمية الأداء اللغوي الجيد.
- ✓ القدوة الحسنة تساعد فى اكتساب وتعلم اللغة ، ومهاراتها ، وأنشطتها ، وأن يشاهد المتعلمون من يتقنون اللغة سواء من زملائهم ، أو من معلميهم ، أو من خلال لغة مسجلة؛ وذلك لما للقدوة الحسنة من أثر كبير فى المحاكاة والتقليد .
- ✓ التشجيع والتعزيز يؤديان إلى تقدم ملموس فى اكتساب اللغة ومهاراتها وأنشطتها فإذا ما تكرر الأداء وأصبح كفاءة لغوية لدى المتعلم ، تَمكَّن المتعلم من أن يقوم به بسهولة ويسر.

من كل ما سبق يتبين ضرورة توافر بيئة لغوية جيدة للمتعلم لاكتساب وتعلم اللغة ومهاراتها وأنشطتها- أنشطة وأداءات المهارات اللغوية- بما فى ذلك من الاهتمام بالصحة العامة للمتعلم، والاهتمام بالوسط الاجتماعي والثقافي المحيط بالمتعلم، والاهتمام بتوافر القدوة اللغوية الحسنة متمثلة فى الأب والأم والمعلم والزملاء، بالإضافة إلى ضرورة توجيه المتعلم إلى أخطائه وتصحيحها؛ حتى لا تثبت لديه العادات اللغوية الخاطئة، وتشجيع المتعلم على ممارسة اللغة وأنشطتها وتكرارها؛ حتى يصل فى أدائها إلى درجة الإتقان والمهارة.

- اعداد الصورة النهائية لاختبار مهارات الاداء اللغوى الحياتى :

وتم إجراء التعديلات اللازمة استرشادا بآراء المحكمين ، وأصبحت الصورة النهائية للاختبار مكونة من ثلاث وثلاثون سؤلا موزعة على مهارات الأداء اللغوى الحياتى التى يشتمل عليها الاختبار .

الإجراءات التجريبية للدراسة :

أ ــ تطبيق اختبار مهارات الاداء اللغوى الحياتى :

تم تطبيق اختبار مهارات الاداء اللغوى الحياتي على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى الأسبوع الاول من شهر أكتوبر ٢٠١٥م .

ب ــ تصحيح ورصد درجات تطبيق الاختبار :

تم تصحيح الاختبار من الدرجة الكلية ١٢٠ موزعة على المهارات فكانت درجة الخاصة بأسئلة كل مهارة هى (٣٠) درجة ثم تم رصد درجات التطبيق .

د ــ نتائج الدراسة :

قام الباحث بما يلى :

رصد نتائج درجات تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوى الحياتى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى مجموعة الدراسة.

أ ــ نتائج تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوى الحياتى :

وفيما يلى عرض للنتائج التى أسفر عنها تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوى الحياتى على مجموعة الدراسة حيث قام الباحث بحساب المتوسط الحسابى ، لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة على أختبار مهارات الأداء اللغوى الحياتى وذلك لمعرفة مدى توفر تلك المهارات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى . ، ويتضح ذلك من الجدول (١) التالى :

جدول (١)

المتوسط الحسابى فى تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوى الحياتى

م	مهارات الأداء اللغوي	المتوسط الحسابى
١	مهارات الاستماع الدرجة (٣٠)	٦,٥٨
٢	مهارات التحدث الدرجة (٣٠)	٦,٢
٣	مهارات القراءة الدرجة (٣٠)	٦,٢٣
٤	مهارات الكتابة الدرجة (٣٠)	٥,٤٨
	الاختبار ككل الدرجة (١٢٠)	٢٤,٤٨

يتضح من جدول (٢) أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة في اختبار مهارات الأداء اللغوى الحياتى كل مهاره على حدة على التوالى هى مهارات الاستماع (٦,٥٨) ، مهارات التحدث (٦,٢) ، مهارات القراءة (٦,٢٣) ، مهارات الكتابة (٥,٤٨) وفى الاختبار ككل (٢٤,٤٨) وهذا يدل على عدم توافر مهارات الأداء اللغوى الحياتى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمستوى مناسب.

كما اظهرت النتائج عدم توفر مهارات فرعية كثيرة في أداء التلاميذ ولم يستطيعوا ممارستها ٠ منها مهارات الاستماع :

- يستخلص بعض النتائج الصحيحة من النص المسموع .
- يكمل القصة المسموعة الناقصة حتى يصل إلى نهاية مرضية .
- يدلل فيما استمع إليه على أهمية الثقة فى الله والأمل فى الحياة
- يصدر أحكاماً على النص المسموع في ضوء الخبرات السابقة له .

ومن مهارات التحدث :

- يستخدم الحلول الجديدة الممكنة بالأدلة والشواهد أثناء حديثه لحل مشكلة
- يتحدث فى الدرس بأسلوب أدبى إبداعى من خلال أنشطة الدرس المختلفة

ومن مهارات القراءة

- يبدى رأيه فى شخصيات قصة قرأها
- يميز الحقيقة من الخيال فيما يقرأ
- يحدد إعجابه بنص شعرى أو نثرى قرأه من حيث الفكرة

مهارات الكتابة

- يكتب الكلمات المصطلح على كتابتها بملاحظة ما يحذف أو يزاد عليها.

توصيات الدراسة :

١. توصلت الدراسة الى قائمة لمهارات الاداء اللغوى الحياتى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي لذا توصى الدراسة بان يمكن الاستفادة من هذه القائمة في صفوف تعليمية اخرى .
٢. توصلت الدراسة الى اختبار مهارات الاداء اللغوى الحياتي لذا توصى بانه يمكن الاستفادة منه في سنوات دراسية اخرى .

بحوث مستقبلية مقترحة :

١- مهارات الأداء اللغوي الحياتي ومدى توافرها لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية .
٢- مهارات التفكير الابداعى ومدى توافرها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .
٣- مهارات الاداء اللغوى الحياتى ومدى توافرها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى الاحتياجات الخاصة.

المراجع:

-الهاشل، سعد جاسم ، (١٩٩٤) ، " دراسة لآراء مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة حول مدي تحقق أهداف التربية الحياتية، **مجلة دراسات (السلسلة أ: العلوم الإنسانية)** ،الجامعة الأردنية ، عمان الأردن ، مجلد ٢١ أ عدد ١ شباط ، ص ص ٦٨-٠٩٣.

-إبراهيم ، عاصم (٢٠١٠) ، " فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تنمية التحصيل المعرفى والوعى الصحى ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى " المجلة التربوية (جامعة سوهاج)، العدد الثامن والعشرون ، ص ص ٣٣٧- ٣٨٥ .

-آل الفهدة ، علي محمد علي ، (٢٠٠٦) ، فاعلية استخدام مدخل مسرحة المناهج في تدريس مادة التاريخ على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بمدينة أبها، رسالة ماجستير_، كلية التربية، جامعة الملك خالد، ٠

-بخيت ، خديجة أحمد السيد ، (٢٠٠٠) ، فعالية الدراسة الجامعية فى تنمية بعض المهارات الحياتية : دراسة ميدانية على طلاب بعض كليات جامعة حلوان ، **المؤتمر القومى السابع ، مركز التطوير الجامعى ٠**

-البرى ، قاسم (٢٠١١) " أثر استخدام الألعاب اللغوية فى منهاج اللغة العربية فى تنمية الانماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية " ، المجلة الأردن في العلوم التربوية ، مجلد ٧ – العدد ١ ، ص ص ١٤-٢٣ .

-البلهان ،عيسى محمد، (٢٠٠٨ م) " أثر استخدام استراتيجية اللعب فى تنمية الأداء اللغوى للأطفال ذوى الإعاقة القابلين للتعلم " مؤسسة الكويت للتقدم العلمى – جامعة الكويت .

-الحديبي ، على عبد المحسن عبد التواب ، (٢٠٠٨) ، " فاعلية برنامج قائم على معايير تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية فى تنمية المهارات الحياتية اللازمة للناطقين بلغات أخري " ، رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة أسيوط ٠

-الخشان، إبراهيم بن على ، (١٤٢٤) اكتساب التراكيب اللغوية لدى طلاب الصفوف العليا فى المرحلة الابتدائية فى مدارس وزارة التربية والتعليم فى المملكة العربية السعودية ، رسالة الماجستير ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – معهد تعليم اللغة العربية ٠

-درويش ، داود ، الشعور بالمسؤولية وغرس روح الاحترام كقيمة تربوية أحد أساليب تنمية الإبداع لدى الطفل ، **ورقة عمل مقدم للجمعية الفلسطينية للعلوم التربوية والنفسية .**

-السناسنة ، عبد الرحمن إبراهيم، (١٤٢٥) ، **طرائق تدريس اللغة العربية** ، ط٣ ، الاردن ، دار يزيد٠

-الصديق ، عبد الله عمر ،(٢٠٠٨) ، تعليم **اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق – الأساليب – الوسائل** ، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ٠

-الصوفى ، عزة (١٤٢٥) ، مشكلة الإملاء فى الصفوف التأسيسية الأولي فى المدارس النموذجية " ، دراسة مسحية ، وزارة التربية والتعليم ، الإمارات العربية المتحدة٠

-طعيمة ، رشدري أحمد ، مناع ، محمد السيد (٢٠٠٠)، **تعليم العربية والدين بين العلم والفن** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ٠

-طعيمة ، رشدي أحمد ، (١٩٩٨) ، **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية**-إعدادها – تطويرها-ــ تقويمها ، القاهرة ، دارا لفكر العربي.

-طيبي ، سناء ، أخرون ، (١٤٢٦) ، مدي اتقان تلاميذ الصفوف الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة للمهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والصعوبات المرتبطة بها "، مجلة كلية التربية ، العدد الثاني والعشرون ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ص ص ٤٥-٦٤ .

-عبد الحفيظ ، فايز فكري ، (٢٠٠٧) ، تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء التربية الحياتية البيئية لتنمية بعض مهاراتها والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة طنطا٠

- عبد الفتاح ، فاطمة مصطفى ، (٢٠٠٠) ، "فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

-عبد الفتاح ، هبة الله حلمي، (٢٠٠٣)، " تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات الحياتية ".رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

-عبد المعطى ، أحمد حسين ، ومصطفى ، دعاء محمد ، (٢٠٠٨) ، **المهارات الحياتية**، القاهرة ، دار السحاب.

-عبد الموجود ، محمد عزت, وآخرون ،(٢٠٠٥) ، **تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل**، القاهرة ،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

-العبيدى ، على محمد عبود (٢٠١٣ م) ،" أسباب تدنى مستوى القراءة والكتابة فى المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين فى محافظة بغداد فى العراق ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، كلية التربية – الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق ، ص ص ١٠٧- ١٤٤.

- على ، رقية محمود أحمد،(٢٠٠٨) "برنامج مقترح فى اللغة المكتوبة لعلاج الأخطاء الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه-كلية التربية – جامعة جنوب الوادي.

-على ، محمود على عامر ، (٢٠٠١) ، " **الاتجاهات العالمية في تطوير مناهج الجغرافيا في إطار المهارات الحياتية**، القاهرة: المجلس الأعلى للجامعات.

-عمران ، تغريد ، والشناوي ، رجاء ، وصبحي ، عفاف ، (٢٠٠١) ، **المهارات الحياتية**، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق ،،

-عوض ،أحمد عبده (٢٠١٢) " فعالية استراتيجية مقترحة فى علاج التدنى القرائى والكتابى والتحصيلى فى اللغة العربية لدى يعض تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسى "

-غازي ، إبراهيم توفيق ،(٢٠٠٢م) ، "العصف الذهني فى تدريس المهارات الحياتية والبيئة لتنمية مهارات طرح الأسئلة ، المؤتمر العلمي السادس، **الجمعية المصرية للتربية العلمية** ، ص ص ٢٠٧-٢٢٦ .

-فايز ، عثامنة محمد ،(٢٠١٠) " مظاهر الضعف اللغوى وأسبابه لدى طلبة من وجهة نظر المعلمين فى منطقة المثلث الشمإلى) لواء حيفا، – كلية التربية– جامعة إلىرموك.

-قناوي ، شاكر عبد العظيم محمد ، وصلاح ، سمير يونس : الأدوار اللغوية المستقبلية لمعلم اللغة العربية مدى إدراكه وممارسته لها في ضوء بعض المتغيرات "، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، العدد ٧٠، مايو ٢٠٠١، ص ص١٥٢ – ١٧٤.

– اللولو ، فتحية صبحي سالم ،(٢٠٠٥) ، المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، **المؤتمر التربوي الثاني: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٣ من (٢٠-٢٣) من نوفمبر.

-متاح فى http://www.alukah.net/Social/0/31456

-مجمع اللغة العربية (١٩٩٩) ،"المعجم الوجيز" ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

-محمد ، عمرو كمال أحمد (٢٠٠٩) " فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ".رسالة ماجيستير– كلية التربية – جامعة أسيوط .

-مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، (٢٠٠٠) ، **القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية: العولمة والتربية من أجل السلام والمهارات الحياتية**، وزارة التربية والتعليم، مطابع الأهرام.

-مسعود ، رضا هندى جمعة. ، (٢٠٠٢) ، " فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاونى في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي" . **بحث ترقية** . كلية تربية بنها، جامعة الزقازيق.

- Bake ، Norma J. r ، (2000) **.Understanding of Basic Life Skills,** Theories and Priciples.
- Bake ، Norma J. r ، (2000) **.Understanding of Basic Life Skills,** Theories and Priciples.
- Burkhardt. Mary Sue. (2000**). Corcers With Children Work Based Learning Monticello,** Indiana, .
- Burkhardt. Mary Sue. (2000). **Corcers With Children Work Based Learning Monticello,** Indiana, .
- Fan Theylme, (2001) Real Learning. Real Results, plato Learning. Lnc, the Eric Database, , PP. 25-57.
- Gamble. Baxter (2006) ." teaching life skills for student for student success" , 2 p, Available at **:Eric/ journal articles/**
- Jones . Gail R .(2000) . Classroom Ideas for Life Skills, Washington, DC.
- Jones . Gail R .(2000). Classroom Ideas for Life Skills, Washington, DC.
- Snid Kolard, (2000) **Planning Curriculum in Social Studies,** Department of Public, U.S.

- World Health Organization Department Of Mental Health, (1999) **Partners in Life Skills Education Conclusions from A United Nations Inter-Agency Meeting** , Geneva, World Health Organization ,Department Of Mental Health.
- World Health Organization Department Of Mental Health, (1999) **Partners in Life Skills Education Conclusions from A United Nations Inter-Agency Meeting ,** Geneva, World Health Organization ,Department Of Mental Health.